ان عمر كتب اما بعد فان ناسا من الناس قد التمسوا عمل الدنيا بعمل الآخرة
وان ناسا من القصاص قد احدثوا في الصلوة على خلفائهم وامرائهم عدل
صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاءك كتابي فمرهم ان تكون صلاتهم
على النبيين ودعاؤهم للمسلمين عامة ويدعوا ما سوى ذلك انتهى
وقال القاضي عياض في هذه المسئلة عامة اهل العلم على الجواز وساق مالك
انه لا يصلى على غير الانبياء اوله اصحابه يعنى اننا لا نتعبد بالصلوة
بالصلوة على غير الانبياء كما تعبدنا بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم اذا اعرف هذا
فقد قال الشيخ الفاضل حافظ عصره متقن المعقول والمنقول العمدة
بن حجر العسقلاني افاض الله على قبره سحائب الرضوان انه لا يعرف في الصلوة
على الملائكة حديث نص وانما يوخذ ذكر من الذي قبله يعني صلوا على
انبياء الله ورسله لان الله تعالى سماهم رسلا وقد اختلفوا في السلام
هل هو في معنى الصلوة فيكره ان يقال عن علي عليه السلام وما اشبه ذلك فكرهه
طائفة منهم ابو محمد الجويني ومنع ان يقال عن علي عليه السلام وفرق آخرون
بينه وبين الصلوة بان السلام يشرع في حق كل مؤمن حي وميت وغائب
وحاضر وهو تحية اهل الاسلام بخلاف الصلوة فانها من حقوق الرسول صلى الله
عليه وسلم وآله ولهذا يقول المصلي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ولا يقول الصلوة علينا فعلم الفرق والحمد لله فقاله السخاوي في القول
البديع وروي عن ابي عبد الله القسطلاني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فشكى اليه الفقر فقال له قل اللهم صل على محمد وهب لنا اللهم من رزقك الحلال
اي الذي لا شبهة فيه الطيب اي الذي لا ينقص بنقصان ... المبارك اي
النامي ما نصون به اي نحمي ونمنع وجوهنا عن التعرض الى احد من خلقك

اى مخلوقاتك

اى مخلوقاتك واجعل لنا اللهم اليه طريقا اي سبيلا نتوصل اليه سهلا اي
لا صعوبة ولا تعب فيه من غير تعب اي مشقة ولا نصب عطف تفسير
والمعطوف والمعطوف عليه بمعنى المشهور ولا منة اي امتنانا علينا
من احد ولا تبعة اي لا حد علينا وجنبنا اللهم الحرام حيث كان اي في
اي مكان وزمان كان واين كان وعند من كان اي وجد وحل بيننا اي بقدرتك
وارادتك وبين اهله اي الحرام واقبض عنا ايديهم اي اجعلها ممنوعة عن
موقعها لاعطائها ايانا واصرف اي اغفل عنا قلوبهم بحيث لا تشوبنا حتى
لا نتقلب اي لا نتردد ونعيش في نموا ابداننا الا فيما يرضيك من الارزاق
من الماكل والمشارب ولا تستعين اي نطلب الاعانة بنعمتك علينا الا
على ما تحب اي محبوبك ومرضيك يا ارحم الراحمين اي انت الذي ينبغي
الاقبال عليك والتوجه اليك وطلب النصر والمعونة منك وانت الضار
وانت النافع قلوب الخلق بيدك تصرفها كيف تشاء ولا يرحم العباد
الا انت جل شانك وعز ثناؤك اللهم اني اسئلك بافضل مسائلك
هذه الصلوة ذكرها ابن سبع وتبعه العزفي ونقلها ابن الفاكهاني
في صاحب علم الاعلام وابن وداعة العزفي ونقلها ايضا السخاوي
والرصاع وآخرها ربنا انك رؤف رحيم ونسبوها لعلي بن عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب رضي الله عنهم برواية ابنه سليمان عنه قال كان ابي علي بن عبد الله اذا
فرغ من صلاته من الليل حمد الله واثنى عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اسئلك الى آخره وذكرها الشفشاوي في كتابه الاعلام
عن يعقوب بن جعفر بن سليمان عن ابيه عن جده سليمان قال كان ابي فذكر ما
تقدم وفيها في الكتب المذكورة وفي هذا الكتاب تخالف في الفاظها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)